
دور المسرح الجامعي في إشباع احتياجات طلاب الجامعات المصرية*

إعداد

م.م. أسماء عبد المنعم أبو الفتوح
المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

أ.د/ كمال الدين حسين
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٢٠) - أبريل ٢٠١٣

* بحث مستل من رسالة دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

دور المسرح الجامعي في إشباع احتياجات طلاب الجامعات المصرية

إعداد

م.م. أسماء عبد المنعم أبو الفتوح**

أ.د/ كمال الدين حسين*

مقدمة :

يعد المسرح - أبو الفنون - أحد وأهم هذه والوسائل التي يجذب إليها الأطفال والكبار فهو ينقل بلغة محبيه إلى نفوسهم الأفكار والقيم ، حيث أن الموضوع الدرامي المطروح بما يحويه من مواقف وحوار يسهم في إثراء تلك القيم ، وغرسها في نفوس الأطفال كما يضعهم وجها لوجه أمام تجارب جديدة ويحفزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى. فمسرح الطفل من أكثر الفنون اقترابا من وجدان الأطفال ، فالطفل له عالمه الخاص الملى بالنشاط والحركة وبذلك يصبح المسرح الوسيط المناسب المتوافق مع مزاجه وطبيعته.

فالمسرح ليس وسيلة ترفيه أو متعة بقدر ما هو أداة تنوير ووسيلة لإشباع الدافع إلى المعرفة والاستطلاع من خلال ما تقدمه المسرحية من معارف ومعلومات علمية تشبع لديه هذا الدافع بأسلوب فني شيق محفزا للانتباه .

وتؤكد زينب محمد عبد المنعم " أن المسرح يرتبط ارتباطا وثيقا بإشباع حاجات الجمهور خصوصا الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء والنجاح ، وتحقيق الذات والمعرفة وحب الإطلاع ، بما تتضمنه المسرحية من معلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات (١) .

كذلك أكدت التجارب التطبيقية بشكل واضح أن المسرح الجامعي بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشباع حاجات الشباب الأساسية ، وأضاف أنه يلبي الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى المتلقي على اختلاف عمره، موضحة أن مردوده في بناء الشخصية الوطنية للشباب يفوق مردود الوسائل الأخرى، باعتباره لا يتوجه إلى السمع والبصر فقط، وإنما يشرك الجانب الحركي أيضا مما يضيف جاذبية وتحفيزا للانتباه(٢) .

ونظرا لأهمية الدور الذي يمكن أن يقدمه المسرح في تحقيق احتياجات الأطفال المختلفة وجب على كل من يتعامل مع وجدان الطفل وعقله أن يراعي تقديم مختلف أنواع المعرفة، مثلما يقدم له كل أنواع الطعام التي تقوي بنيته الجسمانية، وعدم التعامل مع الطفل على أنه كائن غير كامل، وأن تكون الجرعة المقدمة إليه غير ناقصة حتى لا يؤثر ذلك على نموه(٣).

* أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة

** المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

(١) زينب محمد عبد المنعم : مسرح ودراما الطفل ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠ .

(٢) زينب محمد عبد المنعم : المرجع السابق ، ص ٢٠ .

(٣) نعم الباز : نصف قرن من الكتابة للصغار والكبار ، القاهرة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥ .

وذلك لأن إشباع الحاجات في الطفولة وأسلوب إشباعها يحدد بقدر ما للطفل من وسائل الإحساس بالفنعة والرضا النفسي، ومدى ما يمكن أن يكون عليه من مستوى الصحة النفسية السليمة، وهذا ما يوضح طبيعة العلاقة بين إشباع الحاجات والنمو والشخصية السوية(١).

ونظرا للدور الذي يمكن أن يؤديه المسرح في إشباع احتياجات الطفولة والشباب فقد أرادت الباحثة معرفة مدى استخدام المسرحيات المقدمة على المسرح الجامعي ومعرفة مدى الاشباع المتحققة منه.

فالمسرح فن مركب يساعد على تحقيق الأهداف التربوية ويساهم في تفجير الكثير من الطاقات الإبداعية بين الشباب داخل المؤسسات التعليمية، وان كان هذا يصدق على المسرح بشكل عام ، فإنه ينطبق بشكل خاص على المسرح الجامعي فهو أقرب إلى قلوب طلاب الجامعة وعقولهم لأنه يشعرهم بالبهجة والفرحة ويزودهم بالثقافة والمعرفة .

كما أن المسرح الجامعي قادر بما يقدمه من أفكار وأراء ومعلومات حول القضايا العامة المختلفة من خلال عروضه المسرحية على أن يغير اتجاهات الشباب لذلك يجب علينا أن نبحث في صفحاته ، ونقلب في آفاه عن طريق توظيف هذا المسرح بكل إمكانياته من مضامين وديكور وإضاءة وملابس وإكسسوار وموسيقى ومؤثرات صوتية لخدمة طلاب الجامعة لخلق عقول مستنيرة مفكرة قادرة على أن تختار وتحلل النماذج الحياتية المختلفة.

وانطلاقا من أهمية المسرح الجامعي كوسيلة اتصال قائمة على التفاعل المباشر بين المرسل والمستقبل ، واستكمالاً لدور المسرح التربوي داخل المؤسسات التعليمية تسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة استخدامات طلاب الجامعات المصرية للمسرح الجامعي والتعرف على دوافع المشاهدة لديهم والإشباع المتحققة منها .

مشكلة الدراسة:

يعد المسرح الجامعي من أهم ركائز العمل التربوي داخل الجامعة بل من أهم أهدافه ووظائفه ، وفي محاولة من الباحثة لتحديد موقع المسرح الجامعي من الدراسات السابقة الخاصة بالمسرح تبين أنه لم يحظ بنصيب وافر من هذه الدراسات، حيث أن معظم هذه الدراسات قد ركزت على مسرح الطفل والمسرح المدرسي ومسرح المناهج سواء عن طريق العروض الحية أو عن طريق الفيديو أما المسرح الجامعي بمصر فلم يحظ سوى بدراستين لكلا من:- (أحمد نبيل أحمد ٢٠٠٨ (٢) ودراسة (دلال إسماعيل محمد ٢٠٠٤)(٣) على الرغم من أهمية الجامعة بشكل عام فهي منارا للعلم وتشكيلا للسلوك والفكر والفن، ومكمن الثورات والمظاهرات، وانطلاقا من أهمية المسرح الجامعي

(١) نبيه إسماعيل: الصحة النفسية للطفل، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٩، ص ١١ .

(٢) Simihth , Sandra , Weathers " Spectators m public Theater Audiences m New York city " . Dissertation Abstracts (Vol . 63 P .730.2001) .

(٣) دلال إسماعيل محمد : " مسرح الجامعيين في مصر " دراسة موضوعاتية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ٢٠٠٤ .

بشكل خاص فهو يخاطب الشباب بناء المستقبل وصناع الغد ، فشباب الجامعة يشاركون فى النشاط المسرحي من أجل التعبير عن أفكارهم، ومشاكلهم فالمسرح مخاطب رقيق لمشاعرهم.

وتمثلت طبيعة مشكلة الدراسة الحالية في رصد واقع المسرح الجامعي والتعرف على ماهيته وأهدافه وكيفية اختيار النصوص المسرحية وما يدور داخل بعض الجامعات المصرية، وطبيعة استخدامات الطلاب للمسرح الجامعي والإشباع المتحققة منه، ودوافع الشباب نحوه، كل هذه الأشياء جعلت الباحثة تفكر في أن تطرق باب المسرح الجامعي وتحاول دراسة النصوص والعروض التي تقدم في مسارح الجامعات المصرية في فترة الدراسة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى:

ما هي استخدامات طلاب الجامعات المصرية لعروض المسرح الجامعي ؟ وما هي الاشباع

المتحققة منه ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تعد عملية اكتساب التعليم الثقافى فى مرحلة الدراسة الجامعية وما قبلها من العمليات المهمة والأساسية التي تؤهل الفرد لأن يكون مواطناً ناجحاً وقادراً على أن يؤدي دوره بكفاءة فى مجتمعه ، وأن يكون ملتزماً بقيم ومعايير ومبادئ هذا المجتمع وأهدافه ، هذه هي الصورة المأمولة (١).
٢. أهمية دراسة المحتوى النصي الدرامي المسرحي الذي يعرض على الطلاب داخل جدران مسارح الجامعات.
٣. أهمية دراسة الأعمال الدرامية المسرحية التي تعرض داخل المسارح الجامعية للتعرف على استخدامات الطلاب لها والإشباع المتحققة منها ومعرفة طبيعة القضايا والأهداف التربوية وأنواع المعلومات التي تستوعبها هذه الأعمال.
٤. تسهم الدراسة الحالية فى الوقوف على جوانب القوة فى المسرح الجامعي وتدعيمها والوقوف على جوانب الضعف وتعديلها.
٥. ما يزال الاهتمام الأكبر من قبل الباحثين يتوجه نحو دراسة واقع المسرح المصري وجمهوره ، بينما لم يحصل المسرح الجامعي علي نفس الاهتمام بكل ما يحمله من مميزات.
٦. الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات لمسرح جامعي أفضل ومأمول .

(١) أحمد زايد ، سميحة نصر ، صفية عبد العزيز : العنف بين طلاب المدارس - بعض المتغيرات النفسية . المجلد ١، القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٤ ، ص ١١ .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:-

١. تحديد حجم استخدامات طلاب الجامعات المصرية (عينه الدراسة) للنشاط المسرحي بالجامعة.
٢. تحديد دوافع المشاهدة للعروض المسرحية ومعدلات التعرض ونوع الاشباعات المتحققة من التعرض .
٣. التعرف على الفروق بين طلاب الجامعات المصرية فى درجة الاهتمام بالمسرح الجامعي وكذلك الفروق فى دوافعهم واشباعاتهم .
٤. التعرف على طبيعة المشاكل والصعاب التي تواجه المسرح الجامعي داخل بعض الجامعات.
٥. رصد مقترحات الشباب الجامعي للوصول إلى نظرة مستقبلية مأمولة لمسرح جامعي مكتمل العناصر .

الدراسات السابقة

١- دراسة *Belarie Hyman Zaizman* (١٩٩٣) بعنوان :

"دور المعلم فى ابداع مقررات البرنامج الجامعي للدراما المسرحية جميع أنحاء كندا"(١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم فى تهيئة المناهج الدراسية الجامعية الكندية ، وذلك من خلال دمج برامج المسرح بها ، والتعرف على دوره فى تطوير الممارسة المسرحية داخل الجامعة من خلال خلق مناهج ذات مغزى تدعو إلى التعاون والمشاركة بين المعلمين والطلاب، فإن تجربة تدريس المسرح فى ما بعد المرحلة الثانوية هو الأمل المعقود على توثيق صورة المسرح ودوره فى تطوير المناهج الدراسية فى محيط الجامعة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم منهج المسح، واعتمدت الدراسة على فحص الخطط التصميمية للمناهج الدراسية لأكثر من ٥٠ كلية من الكليات التي بها أقسام للمسرح بدوام كامل وتحليلها، كما اشتملت الدراسة على سجلا شاملا لممارسة المعلم داخل المسرح الجامعي، وممارسته عن طريق وضع افتراضات من اجل المشاركة فى عملية وضع المناهج الدراسية المسرحية داخل الجامعة بصفة عامة وداخل كليات المسرح بصفة خاصة، كما اهتمت الدراسة أيضا بمسرحة المناهج الدراسية داخل الحرم الجامعي حيث ميز الباحث بين نوعين من مسرحة المناهج وهما تصميم مسرحة المناهج للدورات الفردية اى شخصية المنهج المسرحي، وتصميم مسرحة المناهج للدورات الجماعية، كما ركزت الدراسة على ضرورة ممارسة المسرح فى التعليم العالي وهذا من منظور وطني لان المسرح داخل الجامعة يسلط الضوء على أهم قضايا المجتمع ويحقق فيها، ومن أهم الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة أداة الاستبيان وتم توزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس فى أقسام الجامعات الكندية للحصول على بيانات أصلية حقيقية

(١) Belarie Hyman Zaizman "The rol of the instructor in creating curriculum in university theatre/drama programmes cross canada," canada : the university - of Toronto - , Ph.D,1993.

لتطوير المناهج ، وبناء مقررات دراسية مسرحية والتعرف على أفضل الطرق التي يختارونها من أجل صنعهم للمناهج الدراسية ، وعلاوة على ذلك معالجة بعض المسائل الأساسية حول مسرح المناهج الدراسية فى الجامعة ، وأيضا تصميم المناهج الدراسية لصفوف المسرح بالجامعة فيما بعد المرحلة الثانوية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أنه ليس هناك تصميم جيد للمناهج حيث أن أكثرها يفتقر إلى فن الدراما والبرامج المسرحية فى الجامعة .
- المدرسة هي المكان المناسب لإعادة ابتكار المسرح قبل المرحلة الجامعية .
- المسرح داخل الجامعة له دور وطني كبير حيث يسלט الضوء على أهم قضايا المجتمع ويحقق فيها .
- وأخيرا توصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير مناهج المسرح فيما بعد المرحلة الثانوية اى فى مرحلة التعليم الجامعي .

٢- دراسة عبد المنعم فهمي (١٩٩٠) بعنوان

" الإعلام المسرحي ورسائله التربوية " (١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرسالة التربوية للإعلام المسرحي في ضوء المتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية المعاصرة وكذلك الكشف عن واقع الإعلام المسرحي داخل المجتمع المدرسي والبيئي، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم منهج المسح، واستخدم الباحث فى ذلك أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٨٢٢ مفردة تتنوع وظائف أفرادها بين مدير مدرسة ، مشرف مسرح ، موجة مسرح ، موجة أنشطة تربوية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن الإعلام المسرحي يقوم بنقل التراث من جيل إلى جيل، كما يعمل على إعداد الطلاب اجتماعيا وروحيا ، ويساعد في تثبيت القيم الدينية والأخلاقية وإكساب الطلاب الخبرات التثقيفية .
- ندرة الإمكانات المادية والأجهزة التي تدعم تنفيذ خطط المسارح المدرسية .
- عدم تخصيص حصص في الجداول للتربية المسرحية .

(١) عبد المنعم فهمي: " الإعلام المسرحي ورسائله التربوية . المؤتمر السنوي الثالث للطفل العربي تنشئة ورعايته القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٠ ص ٦٢٣ : ٦٣٦ .

٣- دراسة Patric Scott Taylor (٢٠٠٠) بعنوان:

" منصب مدير الإنتاج في مسرح الجامعة ووزارة الخارجية من قبل " (١)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مفهوم الإنتاج المسرحي، وذلك من خلال تحديد موقف ومسئوليات مدير إدارة الفنون المسرحية في جامعة ولاية كاليفورنيا، وتحديد دور إدارة المشتريات والتوريدات في مسرح الجامعة، ووضع برنامج هام للإنتاج المسرحي، والمساعدة على تحديد المسؤوليات والمهام على حد سواء من أجل إيجاد خط اتصال قوى يربط بين جميع المناطق المسؤولة عن إنتاج عرض مسرحي، حيث أن الربط بين إدارة المشتريات والتوريدات داخل الجامعة هو الربط بين الإدارات التقنية والتصميمية عموماً، أكدت الدراسة على أن هناك العديد من العناصر التي ينطوي عليها تشغيل قسم المسرح الجامعي، ومنها مهمة الإنتاج في كل فصل دراسي لتقديم عرض مسرحي جامعي، وهذا يضع عبأ هائلاً على الإدارات من أجل التنظيم والإنتاج في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية ويتم ذلك من خلال جداول تنظيمية يتم وضعها من قبل الإدارة وقد تشمل رئيس القسم، ورؤساء تصميم المجالات التقنية والعاملين بها، فضلاً عن توظيف الطلاب والجهات الفعالة في الدعم الفني تقليدياً وأيضاً تظهر أدوار محددة لأعضاء هيئة التدريس في كثير من الأحيان باسم رؤساء من العاملين الإبداعيين أي المسؤولين عن التمثيل والإخراج والحركة وهؤلاء من ضمن المكونات الفنية للإنتاج.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- الإنتاج المسرحي داخل الجامعة يعد مهمة هامة لتنسيق بين متطلبات الموظفين المختصين في مختلف الإدارات داخل الجامعة .
- يتم الانتهاء من جميع عناصر الإنتاج المسرحي في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية، من خلال واجبات أخرى تشمل الإشراف على إدارة المخزون للقسم المسرحي، واختيار وتدريب مديري المرحلة، واجتماعات الإنتاج، وتوقعات البناء، الجداول الزمنية للإنجاز، ومراقبة ميزانيات الإنتاج.
- هناك مشاكل عدة تقابل الإنتاج المسرحي داخل الجامعة حيث أنه ليس هناك ما يكفى من المال المتاح في الميزانية للنشاط المسرحي، وذلك بسبب الحدود والقيود المفروضة من قبل الجامعة

(١) Patric Scott Taylor "The position of production stage manager within the university theatre department , " California state : the university - of Long Beach - , Mas ,2000.

٤. دراسة Prater Thomas Lee (٢٠٠٣) بعنوان:

" المسرح الجامعي وتطوير فن التمثيل " (١) .

هدفت الدراسة إلى دراسة وتقييم مفهوم "الفعالية" في المسرح الجامعي، وذلك من خلال وضع تعريف عام لفعالية المسرح الجامعي للمنظمات، وكذلك تحديد المعايير التي يمكن على أساسها قياس فعالية المسرح الجامعي، وتحديد الأبعاد المختلفة للمسرح الجامعي، والحصول على معلومات عن أهمية المسرح في الجامعات والمنظمات المختلفة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة وذلك عن طريق أخذ العينات من خلال اثنان من أعضاء الجامعة والكليات ورابطة المسرح ، وباستخدام تحليل الفرق وبتحليل بيانات الاستبيان.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أسفرت النتائج عن وجود أحد عشر عنصر لفعالية الأبعاد وهي الاتساق / وحدة عناصر المسرح المتوافق / وحدة طاقم لعب المحتوى / تأثير تدابير ملموسة / الاهتمام ببروفة الأنشطة / أهمية التجريب / الحرص على استفادة المجتمع / الترفيه والاستمتاع / فهم الجمهور / التوسع في التعليم / الفوائد التي تعود على المشاركين .

٥. دراسة أحمد نبيل أحمد (٢٠٠٨) بعنوان:

" القضايا الاجتماعية في دراما المسرح الجامعي المصري " (٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القضايا الاجتماعية التي تطرحها دراما المسرح الجامعي، وذلك من خلال الوقوف على أهم القضايا الاجتماعية التي تطرحها دراما المسرح الجامعي من خلال تحليل البناء الدرامي لتلك النصوص، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة من النصوص المختارة من نصوص المسرح الجامعي بطريقة عمدية ، وبلغ عدد النصوص المختارة (١٩) نصا مسرحيا لكتاب من المسرح المصري والعالمي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- أن بعض نصوص المسرح الجامعي قد ركزت على القضايا الاجتماعية كالحرية، العدل، وفساد رجال السلطة، والاعتراب والانتماء، وفقدان الهوية الثقافية ، ويرجع ذلك لكونها قضايا ملحة ومؤثرة للشباب.

(١) Prater.Thomas Lee “ The university theatre : The origins and early development of dramatics at the university of Missouri – Columbia “ (USA: Missouri university , ph.D 2003)..

(٢) أحمد نبيل أحمد: " القضايا الاجتماعية في دراما المسرح الجامعي المصري " ، مرجع سابق.

- وتتفق دراسة (أحمد نبيل أحمد ٢٠٠٨) مع الدراسة الحالية في دراسة المسرح الجامعي، واستخدام أداة تحليل المضمون للنصوص المسرحية .
- وتختلف دراسة (أحمد نبيل أحمد ٢٠٠٨) عن الدراسة الحالية في تناول النصوص المسرحية المقدمة بالجامعة فقط وأيضا اعتمدت الدراسة على بعض الجامعات.
- أما الدراسة الحالية تناولت المسرح الجامعي من خلال النصوص والعروض المسرحية التي تم عرضها داخل بعض الجامعات، والتعرف على أسباب استخدامات الطلاب لعروض المسرح الجامعي والإشباع المتحققة منه من خلال تطبيق استمارتي استبيان الأولى للطلاب المشاهدين لعروض، والثانية للطلاب المشاركين في هذه العروض .

٦- دراسة عمرو محمد عبدالله نحلة (٢٠٠٩) بعنوان:

"سمات الشخصية الدرامية في المسرح التعليمي" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية الدرامية في المسرح التعليمي، وذلك من خلال تحليل مضمون مجموعة من العروض التي يقدمها نشاط المسرح المدرسي، على مستوى النص والعرض، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح، واستخدم في ذلك تحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على مجموعة من النصوص والعروض المسرحية المقدمة للتلاميذ، كما طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب المشاهدين للمسرح المدرسي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- احتلت سمة الشجاعة أعلى السمات بالنسبة لشخصية البطل بنسبة (٤٨ %) يليها علاقات طيبة مع الآخرين بنسبة (٤٢ %).

وكشفت نتائج هذه الدراسات عن الآتي :

- ومن خلال نتائج الدراسات السابقة واستعراض نتائج هذا المحور فقد افترض الباحث فروض الدراسة الحالية وتساؤلاتها وأهدافها بناء على هذه النتائج .
- أشارت بعض الدراسات إلى أن الخدع والمؤثرات الخاصة التي يتم إعدادها بشكل جيد تسهم بلا شك في إنجاح العرض المسرحي بشكل عام وتتفق الباحثة مع هذه الدراسة لتحقيق عوامل الإشباع المتحققة من العرض المسرحي للجمهور.
- كما أشارت العديد من النتائج إلى أهمية المسرح وتأثيره في مشاهديه وهذا يدل على أن المسرح سيبقي صامداً أمام التحديات التي تواجهه من قبل الوسائل الأخرى.
- أشارت بعض النتائج إلى أن أنواع الفائدة التي يتعرض لها المشاهدون هي ثقافية في المقام الأول، ثم اكتساب قيم معينة، والقلّة التي تشير إلى التسلية وقضاء الوقت، ويقدر المشاهدون أنهم

(١) عمرو محمد عبد الله نحلة: "سمات الشخصية الدرامية في المسرح التعليمي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية، ٢٠٠٩.

يعدلون من اتجاهاتهم بمشاهدة المسرح وهذا يدل علي أن المسرح مازال له جمهوره الخاص به الذي يذهب خصيصاً ليستمتع به .

- أشارت بعض الدراسات إلي وجود علاقة بين الأداء الخاص للممثل أو المؤدى وبين بناء المسرح ، والمكان ، والموقع الجغرافي ، والبناء الهندسي، وخشبة المسرح وتصميمها فجميع العناصر تتكامل مع بعضها البعض لنجاح العمل المسرحي .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :-

- استفاد الباحث من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة عدة أوجه تمثلت فيما يلي:
- تشكل الدراسات التي تناولت المسرح الجامعي بوجه عام مرجعاً مهماً للباحث، حيث تمكنه من فهم طبيعة المسرح الجامعي لتطبيق الدراسة عليه .
- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزاً لإجراء هذه الدراسة وذلك من خلال الوقوف على أحدث النتائج التي توصل إليها الباحثون السابقون .
- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات وفروض الدراسة الحالية .
- تحديد مجال الدراسة بالتركيز علي دراسة استخدام طلاب الجامعات للمسرح الجامعي والاشباعات المتحققة منه.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة ، وفي إطارها استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لعينة من الشباب الجامعي والمنهج المقارن .

فروض الدراسة :

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب (عينة الدراسة) للعروض في المسرح الجامعي والاشباعات المتحققة لهم.
- الفرض الثاني: تختلف علاقة تعرض الشباب الجامعي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع أو الجنس - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) :
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي وفقاً (النوع أو الجنس - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي)
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس الاشباعات المتحققة من استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي وفقاً (النوع أو الجنس - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي)
- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي في دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي.
- الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطيه إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي في الاشباعات المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي.

- الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي.
- الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في الاشباعات المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من الطلاب المقيدون بكليات جامعة (الزقازيق - المنصورة - طنطا - بنها)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة وعدوا عينة ممثلة للشباب الجامعي، وقد تم تحديد العينة بواقع (٤٠٠) مفردة موزعة بواقع (١٠٠) مفردة لجامعة الزقازيق وعدد (١٠٠) مفردة لجامعة المنصورة، وعدد (١٠٠) مفردة بجامعة طنطا، وعدد (١٠٠) مفردة بجامعة بنها، وقد راعت الباحثة في ذلك أن تكون نسبة الذكور مساوية لنسبة الإناث، حيث تم سحب (١٠٠) مفردة من كل جامعة موزعة بين ٥٠ مفردة للذكور في مقابل ٥٠ مفردة للإناث.

أدوات الدراسة وأسلوب جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال:

- استمارة استبيان خاصة بالطلاب المشاهدين للعروض المسرحية.
- استمارة استبيان خاصة بالطلاب الممثلين والمشاركين في العروض المسرحية.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلائم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل :

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
٢. تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة .
٣. اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة .
٤. اختبار ٢١ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

نتائج الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب (عينة الدراسة) للعروض في المسرح الجامعي والاشباع المتحققة لهم.

جدول (١)

يوضح العلاقة بين توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب (عينة الدراسة)

للعروض في المسرح الجامعي والاشباع المتحققة لهم

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المعرفة السياسية		
			معامل الارتباط	الاتجاه	القوة
دوافع استخدام الطلاب للعروض في المسرح الجامعي والاشباع المتحققة لهم	٧٢,٠٨	١٠,٢٤	٠,٨٣٨	طردي	قوية
	٦٥,٣٩	١٠,٤١			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية قوية بين توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين دوافع استخدام الطلاب (عينة الدراسة) للعروض في المسرح الجامعي والاشباع المتحققة لهم ، حيث كانت ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .

- أ- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية للطلاب (عينة الدراسة) وإشباع الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي.

جدول (٢)

يوضح العلاقة بين توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية للطلاب (عينة الدراسة)

وإشباع الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المعرفة السياسية		
			معامل الارتباط	الاتجاه	القوة
الدوافع الطقوسية للطلاب والاشباع المتحققة لهم	١٩,٦٧	٣,٢٩	٠,٨٠٤	طردي	قوية
	٦٥,٣٩	١٠,٤١			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية قوية بين توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية للطلاب (عينة الدراسة) وإشباع الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي، حيث كانت ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ .

- ب- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الدوافع النفعية للطلاب (عينة الدراسة) وإشباع الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي.

جدول (٣)

يوضح العلاقة بين توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية للطلاب (عينة الدراسة)

وإشباع الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المعرفة السياسية		
			معامل الارتباط	الاتجاه	القوة
الدوافع النفعية للطلاب والاشباع المتحققة لهم	٥٤,٩٨	٧,٩٧	٠,٧٧٣	طردي	قوية
	٦٥,٣٩	١٠,٤١			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية قوية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية للطلاب (عينة الدراسة) وإشباع الوسيلة المختلفة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي، حيث كانت ($0.6 <$) وهي دالة عند مستوى 0.01 .

- الفرض الثاني: تختلف علاقة تعرض الشباب الجامعي باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع أو الجنس - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) :
- (1) - معدل تعرض الشباب الجامعي للعروض المسرحية في الجامعة وفقا للنوع أو الجنس.

جدول (٤)

معدل تعرض الشباب الجامعي للعروض المسرحية في الجامعة وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٣٦	٥٢,٢	٥٢	٣٩,٧	٨٨	٤٤
أحياناً	١٧	٢٤,٦	٢٥	٢٦,٧	٥٢	٢٦
لا	١٦	٢٢,٢	٤٤	٣٣,٦	٦٠	٣٠
الإجمالي	٦٩	١٠٠	١٣١	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٣,٣٠ درجة الحرية = ٢ مستوي الدلالة غير دالة

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها ٣,٣٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند جميع مستويات الدلالة، أي أن مستوى المعنوية أكبر من 0.05 ، وهو ما يؤكد عدم وجود علاقة بين النوع (ذكور-إناث) ومعدل مشاهدة المسرح الجامعي داخل الجامعات.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة 52.2% من أفراد العينة الذكور يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة 24.6% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحياناً، ونسبة 39.7% من أفراد العينة الإناث يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة 26.7% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحياناً، كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في مدى المشاركة في الأنشطة في مدى القيام بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٣,٣٠٤ وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

- (٢) معدل تعرض الشباب الجامعي للعروض المسرحية في الجامعة وفقا لنوع الدراسة:

جدول (٥)

معدل تعرض الشباب الجامعي للعروض المسرحية في الجامعة وفقا لنوع الدراسة

النوع	نظرية		عملية		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٧٦	٤٩,٤	١٢	٢٦,١	٨٨	٤٤
أحياناً	٢٧	١٧,٥	٢٥	٥٤,٣	٥٢	٢٦
لا	٥١	٣٣,١	٩	١٩,٦	٦٠	٣٠
الإجمالي	١٥٤	١٠٠	٤٦	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٤,٩٩ درجة الحرية = ٢ مستوي الدلالة = دالة عند 0.01

بحساب قيمة كا = ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها ٢٤.٩٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد وجود علاقة بين نوع التعليم (دراسة نظرية - دراسة عملية) ومعدل مشاهدة المسرح الجامعى داخل الجامعات.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة ٤٩,٤% من أفراد العينة بالكليات النظرية يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة ١٧,٥% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحيانا، كما تبين أن نسبة ٢٦,١% من أفراد العينة بالكليات العملية يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة ٥٤,٣% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحيانا، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والكليات العملية في مدى القيام بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، حيث كانت قيمة كا = ٢٤.٩٨٩ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

(٣) معدل تعرض الشباب الجامعى للعروض المسرحية فى الجامعة وفقا للمستوى الاجتماعى الاقتصادى:

جدول (٦)

معدل تعرض الشباب الجامعى للعروض المسرحية فى الجامعة وفقا للمستوى الاجتماعى الاقتصادى

المستوى مشاهدة العروض		منخفض		متوسط		مرتفع		إجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم		١٥	٣٩,٥	٥٤	٤٥,٨	١٩	٤٣,٢	٨٨	٤٤
أحيانا		١٥	٣٩,٥	٢١	١٧,٨	١٦	٣٦,٤	٥٢	٢٦
لا		٨	٢١,١	٤٣	٣٦,٤	٩	٢٠,٥	٦٠	٣٠
الجملة		٣٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	٤٤	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا = ١١,٧٧ درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥

بحساب قيمة كا = ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها ١١,٧٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، أى أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٥، وهو ما يؤكد وجود علاقة بين المستوى الاجتماعى (مرتفع - متوسط - منخفض) ومعدل مشاهدة الشباب الجامعى للمسرح الجامعى.

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن نسبة ٣٩,٥% من أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة ٣٩,٥% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحيانا، ونسبة ٤٥,٨% من ذوي المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة ١٧,٨% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحيانا، ونسبة ٤٣,٢% من ذوي المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع يقومون بمشاهدة العروض المسرحية في الجامعة، ونسبة ٣٦,٤% منهم يشاهدون العروض المسرحية أحيانا.

• الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي وفقاً (النوع أو الجنس - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

(١) - الفروق بين المبحوثين في دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي وفقاً للنوع:

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في دوافع استخدام طلاب الجامعة

لعروض المسرح الجامعي وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٦٩	٧١,٨	٧٢,٦	٠,٥٤٣	١٩٨	٠,٥٨٨
إناث	١٣١	٩,٢٧	١١,٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة "ت" ٠,٥٤٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي.

(٢) - الفروق بين المبحوثين في دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي وفقاً لنوع التعليم:

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في دوافع التعرض للعروض المسرحية وفقاً لنوع التعليم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظري	١٧٦	٧٢,٢	٩,٩٤	٠,٤٤٤	١٩٨	٠,٦٥٨
عملي	٢٤	٧١,٢	١٢,٥			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بالكليات النظرية والمبحوثين بالكليات العملية على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة "ت" ٠,٤٤٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبالتالي فقد ثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين بالكليات النظرية ومتوسطات درجات المبحوثين بالكليات العملية على مقياس دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي.

(٣) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للمستويات الاجتماعية الاقتصادية

في دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي

الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المستويات الاجتماعية الاقتصادية	
٨,٥٩	٧٤,٢	٢٤	منخفض	دوافع استخدام طلاب الجامعة
١٠,٤	٧١,٦	١٢٢	متوسط	
١٠,٧	٧٢,٤	٤٤	مرتفع	
١٠,٢	٧٢,١	٢٠٠	جملة	

جدول (١٠)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي

الدلالة	ف	متوسط	د . ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً إلى
٠,٥٠١ غير دالة	٠,٦٩٤	٧٢,١٢١	٢	١٤٦,٠٤٢	بين مجموعات	دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي
		١٠٥,٢٤٢	١٩٧	٢٠٧٢٢,٦٧٨	داخل	
			١٩٩	٢٠٨٧٨,٥٨٠	مجموع	

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستويات الاجتماعية الاقتصادية في دوافع استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

• الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاشباع المتحققة من استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي وفقاً (النوع أو الجنس - نوع الدراسة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

(١) - الفروق بين الباحثين في الاشباع المتحققة من استخدام لعروض المسرح الجامعي وفقاً للنوع:

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الباحثين في الاشباع المتحققة

من استخدام العروض المسرحية وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٦٩	٦٥,٥	٩,٢٢	٠,١٢٧	١٩٨	٠,٨٩٩
إناث	١٣١	٦٥,٢	١١,٨			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأشباع المتحققة من استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة "ت" ٠,١٢٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس الأشباع المتحققة من استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي.

(٢) - الفروق بين الباحثين في الأشباع المتحققة من استخدام لعروض المسرح الجامعي وفقاً لنوع التعليم:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الباحثين في الأشباع المتحققة من استخدام العروض المسرحية

وفقاً للنوع وفقاً لنوع التعليم

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
نظري	١٧٦	٦٥,٣	١٠,١	٠,٠٩٧	١٩٨	٠,٩٢٢
عملي	٢٤	٦٥,٦	١٢,٩			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين بالكليات النظرية والباحثين بالكليات العملية على مقياس الأشباع المتحققة من استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة "ت" ٠,٠٩٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وبالتالي فقد يثبت عدم صحة هذا الفرض. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين بالكليات النظرية ومتوسطات درجات الباحثين بالكليات العملية على مقياس الأشباع المتحققة من استخدام طلاب الجامعة لعروض المسرح الجامعي.

(٣) - الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الإشباع المتحققة للطلاب من المشاركة في العروض المسرحية الجامعية:

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية

في الإشباع المتحققة للطلاب من المشاركة في العروض المسرحية الجامعية

المستويات الاجتماعية الاقتصادية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري
الإشباع المتحققة للطلاب	منخفض	٢٤	٥,٤
	متوسط	١٢٢	٠,٩٦
	مرتفع	٤٤	١,٥٥
	جملة	٢٠٠	٠,٧٤

جدول (١٤)

يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في الإشباع المتحققة للطلاب من المشاركة

في العروض المسرحية الجامعية

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
الإشباع المتحققة للطلاب من المشاركة في العروض المسرحية	بين مجموعات	٥١٩,١٢٥	٢	٢٥٩,٥٦٢	٢,٤٣٠	٠,٠٩١ غير دالة
	داخل	٢١٠٤٢,٤٥٥	١٩٧	١٠٦,٨١٤		
	مجموع	٢١٥٦١,٥٨٠	١٩٩			

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستويات الاجتماعية الاقتصادية في الإشباع المتحققة للطلاب من المشاركة في العروض المسرحية الجامعية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

- الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي في دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي.

جدول (١٥)

يوضح العلاقة بين توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض

في المسرح الجامعي في دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي	٢,١٤	٠,٨٥	٠,٧٢١	طردي	قوية	٠,٠١
دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي	٥١,٥	٦,٤٨				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي ودوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي، حيث كانت ($r < ٠,٦$) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١.

- الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي في الأشباع المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي.

جدول (١٦)

يوضح العلاقة بين توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض

في المسرح الجامعي في الأشباع المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي	٢,١٤	٠,٨٥	٠,٦٩١	طردي	قوية	٠,٠١
الأشباع المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي	٤٠,٣	٥,٤٣				

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية قوية بين توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل تعرض الطلاب عينة الدراسة للعروض في المسرح الجامعي والاشباع المتحققة لهم ، حيث كانت ($r < 0.6$) وهي دالة عند مستوى 0.01 .

- **الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي.**

جدول (١٧)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في دوافع

التعرض للعروض في المسرح الجامعي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
مشاهدين	٢٠٠	٥١,٦	٦,٤٩	٢٣,٩١	٢٩٨	٠,٠٠١
ممثلين	٢٠٠	٧٢,١	١٠,٢			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في دوافع التعرض للعروض في المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة (ت) = ٢٣,٩١ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المشاهدين ومتوسطات درجات المبحوثين الممثلين على مقياس دوافع التعرض للعروض المسرحية بالمسرح الجامعي

- **الفرض الثامن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في الاشباع المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي.**

جدول (١٨)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في الاشباع

المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
مشاهدين	٢٠٠	٤٠,٣	٥,٤	٣٠,١٨	٢٩٨	٠,٠٠١
ممثلين	٢٠٠	٦٥,٤	١٠,٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدين والممثلين في العروض المسرحية في الاشباع المتحققة من التعرض للعروض في المسرح الجامعي، حيث كانت قيمة (ت) = ٣٠,١٨ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ ، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين المشاهدين ومتوسطات درجات المبحوثين الممثلين على مقياس الاشباع المتحققة من التعرض للعروض المسرحية بالمسرح الجامعي

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

١. لا بد من إيجاد الشخص المتخصص في هذا الحقل الفني لينجز التعامل المهني مع الطالب ، وكذلك إنشاء المختبر المسرحي، ويكون حضوره مثل قاعات الموسيقى، بحيث يقوم الطلاب بالتدريب، والعمل على إيجاد مساقات بسيطة تدرس ضمن المناهج الحرة التي تدرس في الجامعات مثل العلوم العسكرية، هذه بالنسبة إلى الجامعات لكن كل هذا لا ينسبنا المدرسة، حيث لا بد من الاشتغال المبكر للتعرف على المسرح، والتأكيد على التخصص، أي أن يكون المشرف المسرحي متخصص في الإشراف المسرحي.
٢. ضرورة إنشاء غرف، وورش للفن المسرحي مثل غرف الورش الدائمة، وان يكون أيضا الاهتمام أيضا من قبل الحكومة نفسها تجاه الجامعات والمدارس، لجهة الفن المسرحي، ولا بد من تعميق تتابع دورات مهرجانات المسرح الجامعية العربية.
٣. ضرورة توفير الإمكانيات المادية للنهوض بالمسرح الجامعي بداية من الإنفاق على الديكور والأثاثات إلى المكافآت المادية لتحفيز الطلاب.
٤. ضرورة توفير ميزانية لإقامة المسرحيات ، وان تقوم الجامعة بإقامة العروض والمسابقات بين الطلاب وعمل مسرحيات طوال العام الدراسي وتوفير المكان المناسب لإقامة المسرحيات ، وتوفير مدرّبين متخصصين في هذا المجال ، وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في العرض المسرحي ، ورفع القيود الأمنية على المسرح والنصوص المسرحية، وتخصيص أوقات للممارسة وعمل يوم للنشاط في الشهر لإعطاء فرصة للطلاب للمشاهدة ، وعمل إعلانات عن المسرحيات، وأخيراً إقامة حفلات متخصصة للمسرح وتسجيل المسرحيات على التلفزيون وعمل دعوات لبعض الفنانين لحضور المسرحيات.
٥. ضرورة عمل لقاءات بين الطلاب المتخصصين في مجال المسرح ودعوتهم إلى حضور بعض العروض المسرحية التي تعرض على مسرح الدولة والمسرح الخاص للاستفادة والتواصل مع ذوي الخبرة في المجال.
٦. ضرورة تحفيز الطلاب الناجحة في الأنشطة المختلفة وتدريبهم من خلال عدة ورش إبداعية تعمل على إكسابهم المزيد من المراتب في النشاط الذي يروق له ، إضافة إلى إجراء عملية اتصال لذوي الخبرة وكبار الفنانين لتحفيز الطلاب .
٧. ضرورة الاستعانة بمخرجين على دراية كاملة بدور المسرح الجامعي وأهميته ، فيقوم المخرج المحترف بدور المعلم لفن المسرح للطلاب المشاركين في العروض المسرحية ، حتى يكون جيلاً من الشباب يكون على دراية كاملة لهذا الفن ، وبذلك تكون مسابقة الاكتفاء الذاتي التي ينفذها طلاب الجامعة دور هام في خلق مواهب جديدة في كافة فنون العرض المسرحي ، بالإضافة إلى إعطائهم مساحة كافية من القدرة على التعبير بحرية عن آرائهم وأفكارهم في قالب مسرحي سليم.
٨. ضرورة الاهتمام باختيار لجان التحكيم على العروض المسرحية من بين المتخصصين في المسرح من النقاد والأكاديميين ، وذلك من أجل النهوض بالمسرح الجامعي ، فعادة ما يقوم المسئولون

- من رعاية الشباب باختيار ذاتى لأعضاء لجنة التحكيم ، وهذه هي القاعدة العامة فى معظم الجامعات المصرية فى طريقة اختيار اللجان المحكمة ، فمن يقوم بتقييم هذه العروض لا بد أن يكون على دراية تامة بالدور المنوط بالمسرح الجامعى وأن هناك ما يميز المسرح الجامعى عن مسرح القطاع العام أو المسرح الخاص ، من حيث الأهداف والإمكانيات المتاحة وجمهور المشاهدين الذى يتمتع بخصائص نفسية واجتماعية عن بقية المراحل العمرية .
- ٩ . العمل على تشجيع الطلاب على المشاركة فى النشاط المسرحى وذلك من خلا تحفيزهم وجذبهم بطرق متنوعة تجمع بين تحفيز مادى وآخر معنوى ، كأن يتم تقديم جوائز عينية للطلاب المشاركين فى العروض المسرحية .
- ١٠ . لا بد من أن يكون هناك فرد متخصص فى الأنشطة المسرحية ومن الهواة وقد يكون من الممثلين المشهورين بكل جامعة يتم تعاقده ثانوياً مع الجامعة للإشراف على العروض المسرحية بالجامعة ، ويكون مصدر تحفيز للطلاب ، والأخذ بيد المهوبين من الطلاب والوقوف بهم على بداية الطريق لتنمية الموهبة لدى الطلاب .
- ١١ . إن المسرح تعبير صادق عن الرأى العام وهو من اعرق الفنون الإنسانية التى عرفها التاريخ تدرج مع ثقافة وحضارة الشعوب عبر آلاف السنين، وهو فن جماهيرى صادق يندمج فيه الممثلون مع المشاهدين فى بوتقة واحدة تتحدث بلسان الشعب وخلجاته . ومن هنا فالمسرح يشكل صورة ثقافية لازمة لتقدم الشعوب وحضارتها ورقياً . لذلك نرى أنه برغم اكتشاف أجهزة إعلام حديثة وقوية مثل الإذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة وغيرها وما صاحبها من تقدم علمى مذهل، فالمسرح ما زال شامخاً يقف بين هذه الأجهزة راسخ الأقدام مثبتاً وجوده كأداة تعبير صادقة عن الرأى العام وكمؤثر قوى فى اتجاهات الجماهير . وأصبح المسرح ضرورة من ضرورات التقدم والحضارة ، بل من ضرورات الحياة ذاتها للشعوب فهى تعلق عليه آمالها وتعبر - من خلاله - عن أحاسيسها وتصارع آراءها وعقائدها، وعليه فإننا نجد أنه يجب أن يساير المسرح الأحداث ويواكب التغيرات الاجتماعية لدى الشعوب المختلفة، فمن دراسة المسرحيات المختلفة يمكن الوقوف على طبيعة المجتمع وعاداته وتقاليده، وكذا مشاكله ونظمه السياسية . فالمسرح إذن تعبير صادق عن روح الأمة فهو يعكس اتجاهاتها وتيارات حياتها المتباينة . (وبذلك نجد المسرح كثيراً ما يتلون فى كل بلد نتيجة للنظام السياسى السائد فيها .

مراجع الدراسة:-

أولاً: المراجع العربية:-

١. أحمد زايد ، سميحة نصر ، صفية عبد العزيز: العنف بين طلاب المدارس - بعض المتغيرات النفسية . المجلد ١، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ٢٠٠٤، ص ١١ .
٢. أحمد نبيل أحمد: " القضايا الاجتماعية فى دراما المسرح الجامعى المصرى " ، مرجع سابق.
٣. دلال إسماعيل محمد : " مسرح الجامعيين فى مصر " دراسة موضوعاتية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المنيا : كلية الآداب ، قسم اللغة العربية ، ٢٠٠٤ .
٤. زينب محمد عبد المنعم : مسرح ودrama الطفل ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٠ .
٥. عبد المنعم فهمي: " الإعلام المسرحي ورسالتة التربوية . المؤتمر السنوي الثالث للطفل العربي تنشئة ورعايته القاهرة : مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ١٩٩٠ ص ٦٢٣ - ٦٣٦ .
٦. عمرو محمد عبد الله نحلة: " سمات الشخصية الدرامية فى المسرح التعليمي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : كلية التربية النوعية ، ٢٠٠٩ .
٧. فرج الكامل: "بحوث الأعلام والرأى العام : تصميمها وأجراؤها وتحليلها" ، ط١، القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٠، ص ٣٣٢ .
٨. نبيه إسماعيل: الصحة النفسية للطفل ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٩ ، ص ١١ .
٩. نعم الباز : نصف قرن من الكتابة للصغار والكبار ، القاهرة ، المركز القومي لثقافة الطفل ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥ .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

1. Belarie Hyman Zaizman "The rol of the instructor in creating curriculum in university theatre/drama programmes cross canada," canada : the university - of Toronto - , Ph.D,1993.
2. Patric Scott Taylor "The position of production stage manager within the university theatre department , " California state : the university - of Long Beach - , Mas ,2000.
3. Prater.Thomas Lee “ The university theatre : The origins and early development of dramatics at the university of Missouri – Columbia “ (USA: Missouri university , ph.D 2003)..
4. Simihth , Sandra , Weathers " Spectators m public Theater Audiences m New York city " . Dissertation Abstracts (Vol . 63 P .730.2001) .